

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2019

- الموضوع -

NS 03



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الانجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تتحدد قيمة الشخص بمكانته الاجتماعية؟

الموضوع الثاني:

" كان العنف وما يزال إلى الآن السبب المحرك للتاريخ."

بين (ي)، انطلاقا من القول، دور العنف في التاريخ.

الموضوع الثالث:

" على الرغم من اشتراك العلوم الطبيعية و العلوم الإنسانية في المنهج، إلا أن هذا المنهج يواجه في العلوم الإنسانية بصعوبات عدة خصوصا حينما تكون هناك استحالة في إجراء التجارب، أو حينما يعترض في أحيان أخرى على إجراء مثل هذه التجارب لأسباب أخلاقية، أو حينما يتعذر الوصول إلى الموضوعية، أو حينما تستعصي المشاكل على التحليل بسبب تعقدها، أو حينما يتعذر إحالة الكيفيات إلى كميات تخضع للمعالجة الرياضية. ولأجل هذه الأسباب، فإن الضبط الصوري المتحقق في النظريات العلمية يصعب الوصول إليه في العلوم الإنسانية. ومع ذلك، فإن استخدام الفهم يقدم تعويضا له قيمته الكبرى عن هذا القصور، وذلك حينما يمكننا من فهم الارتباطات القائمة بين الظواهر الإنسانية، ذلك الفهم الذي لا يبلغه العلم الطبيعي في اقتصاره على الملاحظة والتعميم. فلا معنى لأن نسأل: لماذا تسقط الأجسام وفقا لقانون الجاذبية؟ و لكننا يمكن أن نسأل: لماذا ينتحر الناس؟ و لماذا ينجبون أطفالا؟ فمن خلال الفهم وحده يمكن أن نجد الإجابات عن مثل هذه الأسئلة. إن الإعجاب الأعمى بالعلوم الطبيعية أفقد الباحثين قدرتهم على رؤية تلك الميزة التي تميز العلوم الإنسانية."

إن الفهم، إذن، عملية معرفية ضرورية نتمكن من خلالها من دراسة ظواهر العلوم الإنسانية.

حلل (ي) النص وناقشه (يه).



3	مدة الانجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
 - التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارًا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
 - توفير إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المضرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إلهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 4و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيًا أو كليًا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم: (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (الوضع البشري) و موضوعه (مفهوم الشخص)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل؛ لتحديد قيمة الشخص بمكانته الاجتماعية/ لا لتحديد قيمة الشخص بمكانته الاجتماعية. وأن يصوغ الإشكال المتعلق بقيمة الشخص، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما القيمة؟ ما المكانة الاجتماعية؟ وهل تحدد قيمة الشخص بمكانته الاجتماعية فقط أم إن هناك محددات أخرى لقيمه؟ ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال و التي تقوم على فكرة أن المكانة الاجتماعية تحدد قيمة الشخص، موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف الشخص من حيث هو ذات واعية لها كرامة و حرية و إرادة...
- تعريف القيمة من حيث هي الخاصية التي تجعل الشيء مرغوبا فيه؛
- تعريف المكانة الاجتماعية بكونها الوضع الذي يحتله الشخص داخل المجتمع و الذي يرتبط بمجموعة من الحقوق و المعايير الاجتماعية و الأدوار التي يخول القيام بها للشخص مرتبة اعتبارية...
- هذه المكانة الاجتماعية تمنح الشخص قيمة؛
- تتناسب قيمة الشخص مع مكانته الاجتماعية و تتغير بتغيرها؛
- ينجم عن هذا أن قيمة الشخص نسبية...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها: 2 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 1 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الشخص من حيث هو ذات متصفة بالوعي و الحرية و الإرادة كائن متميز عن الكائنات الأخرى؛
- الشخص من حيث هو كائن فريد يتمتع بالكرامة؛
- تستمد قيمة الشخص من كونه غاية في ذاته لا من مرتبته الاجتماعية؛
- كل تقدير للشخص بمعايير أخرى غير الكرامة حط من قيمته؛
- قيمة الشخص مستمدة من ذاته، و هي بالتالي مطلقة...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة قيمة الشخص وأن يؤكد على أهمية اعتباره كأننا ذا كرامة ترض تقديره واحترامه لذاته لا لمكانته الاجتماعية فقط.

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.

- سلامة اللغة: 01 نقطة.

- وضوح الخط: 01 نقطة.

القول:

الفهم: (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقول و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (مفهوم العنف)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بدور العنف في التاريخ، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العنف؟ ما التاريخ؟ و أي دور لعبه العنف في التاريخ؟ ما طبيعته هذا الدور؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية: 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم العنف بكونه الاستعمال المضط للقدرة أو السلطة بهدف إخضاع الغير؛

- العنف أشكال متعددة: مادي، رمزي، فردي، جماعي؛

- تعريف التاريخ بكونه مجال فعل الإنسان و مجموعة من الأحداث المتعاقبة عبر الزمن؛

- هناك عنف بناء إيجابي يختلف عن العنف الهدام السلبي؛

- لعب العنف الإيجابي على الدوام دورا رئيسا في سير التاريخ؛

- العنف سبب اضمحلال دول و قيام أخرى و هو ضامن استمرار السلطة السياسية؛

- العنف أداة ضرورية لضمان الأمن في المجتمع؛

- تهية السلم كثيرا ما يتم عن طريق الحرب؛

- العنف طريقة لنشر الحضارة و الأفكار التنويرية؛

- نيل الحرية كثيرا ما يتوقف على ممارسة العنف (المقاومة)؛

- العنف وسيلة للدفاع عن النفس؛

- دولة الحق تحتاج في بسط مبادئها إلى العنف المقتن؛

- ضرورة العنف دعت المجتمع الدولي إلى تقنينه (قوانين الحرب)؛

- مجتمع بدون عنف هو طوبى و خيال؛

- يسهم العنف، من خلال التنافس الذي يخلقه بين الشعوب، في تطور المجتمعات اقتصاديا و سياسيا واجتماعيا؛
- يعمل العنف على تحقيق التقدم التكنولوجي ...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القولت و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولت و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- الإقرار بتجذر العنف في تاريخ البشر؛
- التنبيه على الدور الإيجابي للعنف في تاريخ البشرية...

← بيان حدود الأطروحة:

- الدور السلبي للعنف في التاريخ، نظرا لما يخلفه من أحقاد و مآسي و دمار؛
- يفضي العنف إلى تراجع المجتمعات اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا؛
- شهد التاريخ وجود مجتمعات لم تعرف العنف...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولت: 02 ن.

التركيب: (03 نقط):

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للعنف في تاريخ البشرية و في الرهان على تقليص آثاره ...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.
- القولت لإريك فايل.

النص:

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (العلوم الإنسانية)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بعلمية العلوم الإنسانية، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العلوم الإنسانية؟ ما العلوم الطبيعية؟ ما الصعوبات التي تواجه تطبيق منهج العلوم الطبيعية في مجال دراسة الظواهر الإنسانية؟ أي منهج يلائم الظواهر الإنسانية؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية: 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن الأطروحة التي مفادها أن الفهم هو المنهج الملائم لدراسة الظواهر الإنسانية. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: العلوم الإنسانية، العلوم الطبيعية، المنهج، الموضوعية، الفهم... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تقابل، تكامل...)

- صعوبات تطبيق منهج العلوم الطبيعية في دراسة الظواهر الإنسانية؛
- أبرز هذه الصعوبات: تعقد الظواهر الإنسانية، استحالة إجراء التجارب، صعوبة تحقيق الموضوعية، استحالة التكبير، صعوبة الصياغة الصورية...

- يعوض منهج الفهم مظاهر القصور في الممارسة العلمية داخل حقل العلوم الإنسانية؛

- تتجاوز القيمة المنهجية للفهم ما يقدمه منهج العلوم الطبيعية؛

- أفضت المبالغة في تقدير منهج العلوم الطبيعية إلى سوء تقدير أهمية الفهم؛

- الفهم هو المنهج الملائم لدراسة الظواهر الإنسانية...

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المثال، المقارنة...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- تقتضي خصوصية الظاهرة الإنسانية نموذجا خاصا للعلمية؛
- التأكيد على خصوصية الفهم باعتباره منهجا يتناسب وخصوصية الظاهرة الإنسانية...

← إبراز حدود الأطروحة:

- قد يكون الفهم مصدر تباين وتعدد النتائج ويسقط في الذاتية؛
- تفرض طبيعة الظاهرة الإنسانية تبني مناهج متعددة ومتكاملة...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلمية في العلوم الإنسانية، مع أهمية التأكيد على خصوصية المجال الإنساني و ضرورة تعدد و تكامل المناهج في تناول الظواهر الإنسانية...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجواب الشكليّة، (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة : 01 ن.

- وضوح الخط، 01 ن.

مرجع النص: هـ. ب. ريكمان، منهج جديد للدراسات الإنسانية، محاولة فلسفية، ترجمة علي عبد المعطي محمد و محمد علي محمد، ط 1، 1979، مكتبة مكاوي، بيروت، ص. 319 (بتصرف).